الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/46/659
S/23223
19 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/
FRENCH/SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والاربعون
البنود ١٩ و ٣١ و ٣٣ من جدول الاعمال
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا :
(أ) الاستعراض والتقييم النهائيان لتنفيذ برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ ؛
(ب) مشاكل السلع الاساسية في افريقيا
برامج وأنشطة لتعزيز السلم في العالم

مجلس الامن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لغانا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا ، بناء على ما تلقيته من تعليمات ، نص اعلان حركة عدم الانحياز ، باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية ، الذي اعتمده المؤتمر الوزاري العاشر الذي عقد في أكرا في الفترة من ٣ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ (انظر المرفق) .

وأغدو ممتنا لو رتبتم أمر تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ١٩ و ٣١ و ٣٣ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) كوفي ن. أونور
السفير والممثل الدائم

المرفق

إعلان أكـــرا الصـــادر عن حركة بلدان عدم الانحياز

عالم يتحول من انحسار المواجهة الى تنامي التعاون

١ - ان الاجتماع الوزاري العاشر لبلدان عدم الانحياز في أكرا حدث مشهود في تاريخ حركتنا ، فقد أتاح لنا الفرصة ، في هذا المنعطف التاريخي الذي نجتازه ، لكي نسترجع ما كان يحدث منذ ثلاثين عاما حين كانت الدولتان العظميان والدول المتحالفة معهما تسير نحو الدمار . ولكن رفض البلدان الأعضاء في الحركة الانضمام لأي منهما ، ساعد على الحيلولة دون اشتعال اتون حرب كبرى . وها نحن نحتفل بالعيد الثلاثين لحركتنا وقد انتهت حقبة المواجهة بين الشرق والغرب ، لتفتح آفاقا جديدة وغير مسبوقة للسلم والتعاون الدوليين .

٢ - ان الموقف المبدئي الذي التزمت به حركتنا وتصميمها على مقاومة القهر مهما كانت فداحة الثمن ، قد مكنا حركات التحرير من القضاء ، قضاء شبه مبرم ، على الاستعمار والسيطرة السياسية الأجنبية والاحتلال الأجنبي . فاحترام حقوق الانسان في سبيله الى أن يصبح من الأصول المرعية عالميا . وهذا التحول العميق الذي يشهده عالمنا ليس وليد الصدفة ، فقد أسهمت حركة عدم الانحياز في أحداث هذا التحول . وهو ما يؤكد سلامة أهدافنا الأصلية . إلّا أن القضاء التام على الفصل العنصري وعلى العنصرية بكافة أشكالها لم يتحقق بعد ، ومن هنا فإن العالم لم يزل يفتقد الأمان .

٣ - لقد كانت الحركة مصدر قوة جماعية للبلدان التي أنطوت تحت لوائها والتي لولاها لاضطرت لالتزام الصمت على الساحة الدولية ، فلا غرابة إذن في أن تصير هذه الحركة أكبر تجمع سياسي في التاريخ يضم أغلبية البلدان . والواقع أن حركة عدم الانحياز تعد اليوم مجلس الاغلبية .

٤ - إن هذه الحركة التي أسست في ظروف مختلفة وفي زمن مختلف ، وصمدت طوال ثلاثة عقود من العناء والتحديات تدخل اليوم هذه الحقبة الجديدة مؤكدة الصلاحية المستمرة لمبادئها ومقاصدها وأهدافها الأساسية ، دون أن تغفل في الوقت نفسه عن التغير في

ظروف الحياة الدولية ، وما ينطوي عليه من امكانات لاقامة عالم ينعم بمزيد من العدل والسلام .

٥ - ولسوف تطرأ تحديات جديدة تستوجب استراتيجيات جديدة . ومن هنا تقف حركة عدم الانحياز متأهبة للقيام بدور طليعي في هذا الصدد . وبينما تظل حركتنا اتحادا يضم دولا مستقلة ذات سيادة ، فإنها ستبادر الى نجدة المغبونين والمحرومين في العالم والتضامن معهم .

٦ - لقد شهدت العلاقات بين حكومات وشعوب الشرق والغرب تغيرات مشهودة وتبددت ظلمات المواجهة الطويلة بين الشرق والغرب . ونحن اذ نرحب بهذا التطور ندعو الى مزيد من المبادرات بغية توثيق وزيادة فاعلية التعاون بين الشمال والجنوب . ان الحركة تدعو الى توثيق عرى التضامن وهي مستعدة للتعاون مع العالم المتقدم في كافة الميادين ولسوف نفي بكل إنصاف بما يستوجبه منا هذا التعاون دون أن نطلب في ذلك سوى ما يقتضيه العدل والإنصاف .

٧ - وتنظر حركة عدم الانحياز الى مشاكل التخلف والفقر كمصدر رئيسي للصراعات التي يمكن أن تهدد السلام والأمن الدوليين . فبدون السلام يتعذر السعي من أجل التنمية ، وبدون تنمية شعوب العالم النامي يستحيل تصور سلام مشرف وحقيقي ووطيد للجميع . ومن هنا يجب أن يتركز الاهتمام الآن على القضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية والأمية وعلى المجتمع الدولي أن يشحذ ارادته وتصميمه وأن يحشد من الموارد ما يمكنه من التصدي لأعداء البشرية هؤلاء . وواجبنا المشترك في هذا الصدد هو انشاء آليات تستوجب منا أن نولي لموازين العناء البشري نفس الاهتمام الذي نوليه لموازين المدفوعات . فالتنمية الحقيقية ينبغي ألا تقاس بالأداء الاقتصادي وحده .

٨ - ان افريقيا التي تحتل رُبع مساحة العالم ، والتي سوف يبلغ عدد سكانها خُمس سكان العالم مع حلول نهاية هذا القرن ، تحتاج الى اهتمام خاص . فمشاكلها الجسيمة سوف تؤثر على البشرية جمعاء آجلا أو عاجلا . وإن عالما يدبر ظهره لقارة تزخر بمثل هذه الإمكانات الهائلة لهو عالم يحكم على نفسه بأن يزداد فقرا على مر الايام .

٩ - ان وسائل الإعلام قد غدت اليوم عاملا أساسيا في تشكيل الرأي العام العالمي ، ومن ثم يتعين استغلالها على خير وجه للتوعية بأهم ما تواجهه البشرية من مشكلات ملحة .

١٠ - اننا أعضاء حركة عدم الانحياز قد عقدنا العزم على قيام تعاون فعّال فيما بين بلدان الجنوب ذلك اننا نؤمن بأنه يتعين على الجنوب أن يبذل المزيد من الجهد كي يساعد نفسه .

١١ - اننا نلتزم بأن نولي حماية البيئة أولوية متقدمة ، وسوف نفي بنصيبنا من المسؤولية ، جنبا الى جنب مع الدول الصناعية بغية تنفيذ برنامج دولي مشترك لتحقيق التنمية المتواصلة .

١٢ - ان حركة عدم الانحياز تحيي الاتجاه المتزايد نحو الديمقراطية والتعددية السياسية . فنحن نشهد اهتماما متزايدا بحقوق الانسان في العالم كله ، وقد آلينا على أنفسنا أن نحترم هذه الحقوق إلا أننا نؤكد من جديد أن هذه الحقوق لا يمكن أن تصان على أكمل وجه إلا في مناخ من العدالة الاقتصادية والاجتماعية .

١٣ - اننا على يقين من أن منظمة الامم المتحدة هي المحفل الرئيسي لمعالجة المشكلات الخطيرة التي تؤثر على الجنس البشري . ونحن نساند عملية تنشيط المنظمة واضفاء الصبغة الديمقراطية عليها ، على أن ترتكز الى احترام مبادئ القانون الدولي والمساواة في السيادة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

١٤ - ينبغي أن يقوم نظام العلاقات الدولية الجديد على أساس من احترام مبادئ ميثاق منظمة الامم المتحدة ، وما تتسم به هذه المنظمة من طابع متعدد الاطراف .

١٥ - وفي هذا السياق ، يتعين على حركة عدم الانحياز التي تمثل أغلبية دول العالم وغالبية شعوبها ، أن تضطلع بدور أكثر أهمية وفاعلية في تشكيل النظام الدولي الجديد ، اذا ما أريد لهذا النظام أن يتمتع بالشرعية ويحظى بالقبول .

١٦ - والاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز ، الذي ينعقد في العيد الثلاثين للحركة ، اذ يتطلع بأمل الى قمة جاكارتا في ١٩٩٢ ، فإنه يلتزم بأن تعمل الحركة من أجل ايجاد عالم تنحسر فيه أخطار المواجهة ويتنامى فيه التعاون الدولي .

- - - - -